حقيقة الذهن وحالاته.. دراسة مقارنة بين فلاسفة الغرب والإسلام

June 20 2021

صفدر الهي راد

تعدّ مسألة الذهن والحالات الذهنية والعلاقة بينهما من أهمّ المسائل التي شغلت فلاسفة الذهن المعاصرين وأعقدها، وقد طرحت في هذا الصدد أسئلةٌ مهمّةٌ على غرار: هل الذهن أو النفس حقيقة مادّية أو هي ما فوق المادّة؟ هل الحالات الذهنية هي نفسها الحالات الدماغية أم أنّها مختلفة وغير مادّية؟ وقد اختلف الفلاسفة في الإجابة عن هذه الأسئلة اختلافًا شاسعًا؛ وبحثنا في هذا المقال آراء المذاهب الفلسفية الإسلامية والغربية في هذا الموضوع على شكل مقارنة، فالفلاسفة المسلمين اتّفقوا على تجرّد النفس والحالات النفسية، وأنّ هذه الحالات هي من أعراض وجود الجوهر العقلي أو شؤونه، أمّا الفلاسفة الغربيون، فإنّهم يؤكّدون على مثنوية الإنسان وتجرّد الذهن، وفي مقابله هناك طائفة كبيرة من الفلاسفة الغربيين الذين وإن كانوا يتّفقون في رؤيتهم الفيزيائية والمادّية للذهن إلاّ أنّهم يختلفون بشدّة في تفاصيل ذلك، وتجدر الإشارة إلى أنّ الفيزيائية تسفر عن نتائج وآثار حول الهوية الشخصية، والهدف من الخلق والحياة بعد الموت.

يمكنكم متابعة قراءة المقال **هنا**

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/111